

312 الرد على المعتزلة في مسألة التحسين والتقبیح العقلي -

الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فمن احسن الى نفسه والى المسلمين احسن الله اليه. وطبعا الاحسان منهجه عند رسول الله منهجه
الاحسان كيف تعرف نفسك يعني اصل العلما الجماعة من المعتزلة قالوا الحسن يمكن يعرف بالعدل - 00:00:00

ان اللي يحسنوا العقل حسن واللي يذبح العقل ما تفهمن انت ولا عقولكم لان الانسان في بعض الاحيان الانسان في بعض يعني جربنا
احنا وكله في امكانياتكم جرب ان بعض الاحيان ترغب في الشيء رغبة مميتة ودك ان يحصل لك باي طريق - 00:00:22
ويصير عندك رغبة اكيدة لتحسينه وبعد كم يوم لما يحصل تتمنى انه ما كان حصل يقضى على المرء في ايام محتته. يقضى على
المرء في ايام فتنته. حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن - 00:00:47

وبعدن العقول قاسية العقول قاصرة يعني لو الحين شفت البيئة اصل البيئة والاكل البيئة اللي احنا عايشينها والاكل اللي الناس
يأكلونه من اشكاله والوانه من نباتات وملح ولحوم وغيرها لها دخل كبير في نفسية الانسان وتکفیره. انا قلت من شوية اللي بياكلوا
الخنزير ما يقتلوه الرجال - 00:01:03

اللي عايشين على لحم الخنزير لا يمكن يغار على زوجته قط فالمعروف عند العلماء ان اكل الخنزير يعلم الدناءة والدياثة يخلي
صاحبه دليل النفس ديوث بريء النفس اذا كان الانسان بيعيش على هالاشكال وهاللون مين اللي عرف ان هذا يضر هذا الا
الله؟ الذي خلق كل شيء وعلم كل شيء - 00:01:30

الحكيم في كل شيء لم يرضي لنفسه لم يرضي ان يترك العباد سبھلا ما رضي ان يترك العباد بل انزل الكتب وارسل الرسل
مبشرين ليهلك يهلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته. لأن لا يكون الناس على - 00:02:01
وجعله نور قال اؤمن كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هذا شريعة الله. كمن مثله في ليس بخارج منها كذلك دين
للكافرين ما كانوا يعملون فالعقل ما يحسـن - 00:02:19

ولك اهل السنة والجماعة اهل السنة ما عندهم تحسين عقلي ولا تقليل عقلي وانما عندهم. الحسن ما حسنـه الشرع والقبيح
ما قبحـه الشرع اللي يقبـحـوا الشرع اللي الشرع يقول عليه هذا قبيحـ قبيحـ. والـلي يقول عليه هذا حـسنـ هذا حـسنـ - 00:02:36
والاحسان ان تسلـكـ منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام سـلـوكـاـ بقدر ما تطـيـقـ مع الاخـلاـصـ للـلهـ ولـذـلـكـ يقول رسول الله صـلـىـ اللهـ
عليـهـ وـسـلـمـ لـمـ سـلـلـ فـيـ حـدـيـثـ جـبـرـيـلـ عـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:03:00

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفه منا ولا يرى
عليـهـ اثر السـفـرـ حتـىـ دـنـاـ. فـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاسـنـدـ رـكـبـتـيـهـ إـلـىـ رـكـبـتـيـهـ. وـوـضـعـ - 00:03:18

يدـيهـ عـلـىـ فـخـذـيـهـ وـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ مـاـ الـإـيمـانـ؟ قـالـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـآـخـرـ وـفـيـ روـاـيـةـ مـسـلـمـ وـانـ تـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ
خـيـرـهـ وـشـرـهـ. كـنـاـ قـالـ صـدـقـتـ قـالـواـ فـعـجـبـنـاـ كـيـفـ يـصـدـقـهـ يـسـأـلـهـ وـيـصـدـقـهـ؟ ثـمـ قـالـ مـاـ الـإـسـلـامـ؟ قـالـ اـنـ تـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ - 00:03:38
اـلـلـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ. وـتـقـيـمـ الـصـلـاـةـ وـتـؤـتـيـ الـزـكـاـةـ وـتـصـومـ رـمـضـانـ. وـتـحـجـجـ الـبـيـتـ. قـالـ صـدـقـتـ. قـالـ فـعـجـبـنـاـ فـيـسـأـلـهـ وـيـصـدـقـهـ ثـمـ
قـالـ مـاـ الـإـحـسـانـ؟ قـالـ اـنـ تـعـبـدـ اللـهـ كـأـنـكـ تـرـاهـ. فـاـنـ لـمـ تـكـنـ تـرـاهـ فـاـنـهـ يـرـاكـ - 00:03:58

فـاـنـ لـمـ - 00:04:18